

شرح أصول الإيمان 91 | الفصل الثالث : الإيمان بالرسل - د. بهاء سكران

بهاء السكران

شباب اموري محدثاتها كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد آالف الفصل الثالث الايمان بالرسل المبحس الاول حكم الايمان بالرسل وادلته الايمان برسول الله تعالى واجب من واجبات هذا الدين. وركن عظيم من اركان الايمان. وقد دلت على - 00:00:00

ذلك الادلة من الكتاب والسنة قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه رسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا. فذكر الله تعالى الايمان بالرسل في - 00:00:32

التي ما امن بها الرسول والمؤمنون. من اركان الايمان وبين انهم في ايمانهم بالرسل لا يفرقون بينهم فيؤمنوا ببعضهم دون بعض بل يصدقون بهم جميعا وقد بين الله تعالى في كتابه حكم من ترك الايمان من ترك الايمان - 00:00:58

من ترك الايمان بالرسل فقال تعالى يبقى اللي هيترك الركن ده حكمه ايه؟ قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض وننكر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - 00:01:22

اولئك هم الكافرون حقا اولئك هم الكافرون حقا يعني كفراهم محقق لا محالة كفراهم متحقق لا محالة حتى بمن ادعوا الايمان به الاية كما يقول ابن كثير ان الذين يكفرون بالله ورسله يقول من اليهود والنصارى وكل من كفر بنبي - 00:01:43

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض وننكر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم ينصرفون حقه لانه لو كانوا مؤمنين به لكونه رسول الله لامنوا بنظيره - 00:02:10

يبقى اللي هيقول انا مؤمن بيعيسى عليه السلام. واتاه محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى يلزمه انه يؤمن بهذا الرسول. لان ايمانه بيعيسى يحتم عليه الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم دل ذلك على كفره بيعيسى - 00:02:35

محمد صلى الله عليه وسلم. مصدق ذلك في القرآن ايه؟ كذبت قوم نوح المرسلين. هو قوم نوح ارسل اليهم مين نوح لوحده. طب ليه بيقولوا كذبت قوم نوح المرسلين؟ لان التكذيب بنبيين تكذيب بجميع الاله؟ الانبياء - 00:03:00

يقول فاطلق الكفر على من كذب بالرسل او فرق بينهم بالايمان ببعضهم والكفر ببعضهم ثم قرر ان هؤلاء هم الكافرون حقا. اي الذين تتحقق كفراهم وتقرر صراحة كما بين الله في مقابل ذلك في السياق نفسه ما عليه اهل الايمان من ذلك. فقال والذى - 00:03:18
امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتىهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمها فوصفهم بالايمان بالله ورسله كلهم من غير تفريق بين الرسل في الايمان ببعضهم دون بعض وانما يعتقدون انهم مرسلون من الله تعالى. واما السنة فدللت كذلك على ما دل عليه الكتاب من ان الايمان - 00:03:38

رسلي ركن من اركان الايمان وقد دل على ذلك حديث جبريل المتقدم بنصه في مبحث الايمان بالملائكة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب لما سأله جبريل عليه السلام عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:04:05
وكتبه ورسله واليوم الآخر. فذكر الايمان بالرسل مع بقية اركان الايمان الاخرى الواجب على المسلم تحقيقها واعتقاده. وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد عند قيام الليل انه كان يقول اللهم - 00:04:25

لك الحمد انت نور السماوات والارض و لك الحمد انت قيم السماوات والارض و لك انت رب السماوات والارض. ومن فيهن انت الحق و وعدك الحق وقولك الحق حق والجنة حق. والنار حق والنبيون حق. وال الساعة حق. فشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي -

00:04:45

حق ضمن ما ذكر من اصول الایمان العظيمة كالایمان بالله وبوجود الجنة والنار وقيام الساعة وتقديم ذلك بين يدي دعائه وقيامه دليل على اهمية الایمان بالرسل والانبياء ومكانته في الدين -

00:05:15
فتقرر وجوب الایمان بالرسل. وانه من اعظم دعائيم هذا الدين ومن اكبر خصال الایمان وان من كذب بالرسل او باحد منهم فانه كافر بالله العظيم كفرا صريحا بجحد هذا الركن العظيم من اركان الایمان -

00:05:34
ثمرات الایمان بالرسل اذا تحقق الایمان بالرسل ترك اثاره الطيبة وثاره اليائعة على المؤمن طبعا الكلام عن الرسل وفساد الاعتقاد فيهم الفلاسفة اعتقادهم في الرسل فاسد يرون ان الرسل الاذكياء اللي عندهم قوة ادراك عالية جدا. بتخليه يوصل لحقائق فوق مستوى البشر العاديين -

00:05:55
وعنده قوة نفسانية عالية جدا بتخليه يقلب الاشياء ويأتي بما يسمى بالمعجزات. وعندہ قوہ تخیلیہ وتخیلیہ جدا تخلیہ یتصور المعانی المعقولة علی هیئت اجسام نورانیہ تکلمہ الی ہو الملک الی بیأئته بالوھی -

00:06:30
فحقیقتہ الرسل عند الفلاسفة انہم بشر اذکیاء لهم قوہ خارقة عقلیہ ونفسیہ وادراکیہ ولکن لیسوا بشر یوھی ولا یأئیہم الملک ولا ای شيء. وده فی حقیقتہ الامر تکذیب بالرسل. كذلك ان العقیدة المنحرفة في الرسل عند الصوفیة -

00:06:50
بعضهم الذین یرون ان النبوة وھبیة. ان النبوة کسیبة تناول بالاكتساب. وكان معروفا ان بعضهم زی الحلاق و زی ابن سبعین وغیرهم. كان بیلتمس انه یأئیه وھی کان یجاور فی غار حراء ینتظر ان ینزل علیه الوھی -

00:07:10
وكان بعضهم یرى انه اولی بالمتابعة من النبي صلى الله عليه وسلم. وعندہم فساد في التصور فيجعلون يعني الفلاسفة بیجعلوا الفیلسوف اعلى من النبي الصوفیة عندهم فساد فيجعلون الولي اعلى من النبي. ويستدلون بقصة الخاضر مع موسى عليه السلام -

00:07:30

ده طبعا فساد فساد في التصوف. تصور اهل الكتاب عن الرسل ايضا فيه فساد فانهم یظنون في الرسل فعل الكبائر بل یظنون فيهم فعل الشرک و فعل الفواحش وغیر ذلك. كما هي مشحونة بها کتبهم کتاب العهد القديم -

00:07:49
بالذات فيه بعض الاخبار عن لوط عليه السلام وعن ایوب وعن آدا وود وعن اسرائیل هو یعقوب عليه السلام فضلا عن الحکایات اللي بیرویها کتاب الاناجیل وکتب الاناجیل دی مش دی الانجیل المذکورة عندنا في القرآن. الانجیل الی عندنا في القرآن هو الكتاب الذي انزله الله على عیسی عليه السلام -

00:08:10

وصدق الی بین یدیه من التوراة وليحل لهم بعض الی حرم علیه. لاأنناجیل الی مکتوبہ دیت اشبه بکتب السیرة کاتبها تلامذة المسيح او تلامذة تلامذة المسيح یکتبوا بعض السیر کده وان کان ما فیها من حق یعزمی الى انه من بقايا الانجیل الحق الذي انزل على المسيح علیه السلام -

00:08:35
کذلك اصحاب النزیرية المادیة او الملحدین الی ہو یینکر اصلا وجود الله من باب اولی یینکر وجود الایه؟ آا الرسل وفي بعض الناس برسو بتعامل مع الرسل لان خلاص دی حقبة تاریخیة انتهت -

00:09:00
کانز البشریة محتاجاها في فترة من الفترات وانتهت وده يعني الرائد للكلام ده هو العلمانیة الفكر العلمانی قائم على المسألة الی زی دیت ما بیکریش ان فی رسل ارسلوا لکن خلاص نفصل بقی کل ما اتی به الرسل عن الحیاۃ. فکل ده انحرافات في -

00:09:16
تصور وفي العقائد وفيما یینبغی في حق الرسل یقول بقی ایه ثمرات الایمان بالرسل والایمان بالرسل يعني الایمان بهم على الوجه الصحيح. مش مجرد التصديق بان فیه رسل. هنقول اھو. یبقى التصديق له معنی ایه؟ على الوجه الصحيح. وهنیجی بقی الی هو -

00:09:34

ما ینبغی الی هي کیفیة الایمان بالرسل وما ینبغی له فبیقول ثمرة الایمان بالرسل اول حاجة العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه

حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد - 00:09:54

وده هيوضح لنا ايه هي العلاقة بين الخلق وبين ربهم؟ بعض الناس بيحلو ليه انه يفسر كده وجود الانسان في الكون وعلاقته في الكون مع ربنا بأنه علاقة خصومة وهنجد الكلام ده موجود في الاساطير اليونانية بكثرة الالهة اللي بتعارك مع بعضها والانسان القوي اللي بيقوم بتعارك مع الالهة - 00:10:09

هير كليز ومش عارف مين صح؟ وابن الله بيعمله بالله بيخلي الفكرة دي مسيطرة على الفكر الاسيمي او اليوناني الوثني بشكل عجيب الطبيعة والوحوش وقصة كده ان في خصومة ما بين البشر وبين ربنا سبحانه وتعالى. تصور فاسد طبعا. وبعض الناس بيعتامل مع هزا - 00:10:29

فور ايضا ان القدر بيعتامل معه ان دي خصومة بيته وبين ربنا. ليه ربنا بيقتلني واحد بمرض؟ وليه ربنا بيقدر على واحد اه ضرره ليه ربنا سبحانه وتعالى بيحروم انسانه من نعمة كذا؟ دي بقى بالنسبة له بيحط نفسه في خصومة مع ربنا وفي خصومة مع القدر. عشان كده بنلقي كثير من الناس حتى - 00:10:50

للأسف من يتنسب لهذه الملة للإسلام يعني آآ فيه منهم بقى شعرا وكتاب وده وغيره بيدخل في خصومة مع القدر. خصومة مع الرب سبحانه وتعالى وده امر يعني ناقد لعقد الامام. آآ برضو بعض الناس بيعتامل مع ربنا على وجه العلاقة بيته وبين ربنا عايزه على - 00:11:10

الندية ند لربنا سبحانه وتعالى. ودي الفكرة اللي كان بيأصلها اه نتشه اللي هو آآ فيلسوف آآ الماني لما عمل آآ آآ نزيرية السوبر مان. خلاص البشر ما عادوش محتاجين - 00:11:30

من برة يحكمهم تاني لأن عندنا السوبر ماركت الانسان السوبر اللي هي عمل اللي احنا عايزينه يلبي الاحتياجات اللي احنا عايزينها ونخلص بقى من فكرة ان احنا عايزين الله لأن علاقة الندية. وللأسف هو ده اللي نفس الفكرة والملمح ده هو اللي دارت حوله رواية آآ نجيب محفوظ. اولاد - 00:11:50

على على المعنى ده. معنى اه ان فيه الجبلاوي من جبل اي خلق. شف الاجرام. ودي الرواية اللي خد عليها جايزه نوبل على فكرة دي الرواية اللي خد عليها جايزه نوبل. فالقس بقى ولقى آآ اولاد حارتنا في الاخر بقى ان الجبلاوي ده هيقتل على يد عرفة اللي هي المعرفة - 00:12:10

يبقى عرفة ان هو بيرمز للمعرفة هيقتل الجبلاوي اللي هو نسبة الى الخالق. جبل اي خلق. اجرام شديد سبحانه الله يعني. وطبعا هو اسلوبه ادبي واسلوب ادبي عالي وكل حاجة فالقصة بقى كلها ماشية في نفس الایه الطريقة دي والحبكات الدرامية بقى اللي فعلا تكرهك في الجبلاوي ده وتخليك ان هو الحل ان عرفة ده يقتلوك - 00:12:31

عشان الدنيا تتخلص بقى من القصة دي فهو علاقته الندية المشهور بفوج في اوضة كان يقول كده كان يقول ان البشرية بلغت من الرشد ولم تعد في حاجة الى السماء ان تحكمها - 00:12:53

علاقة الندية علاقة فيه ندية مش خصوبة ولا ندية يعني هو زي هو الله ايه يعني اللي عنده زيادة يعني والعياز بالله ده كله طبعا من من لوسات الفلسفة الغربية اللي هم راحوا بيلقدوها زي الباب بغوات دون ان يعقولوا ما فيها. والجأ الغرب لهذه الفلسفات الفاسدة فساد دينهم. وفساد معتقدهم النصرياني - 00:13:06

وتسلط الكنيسة عليهم بما ينافق العقول فضجروا بذلك وبعد كده انشى عندهم اللي هي الفلسفات دي او زهرت عندهم الفلسفات دي. راجل البيغاوات بتوعنا اللي هو المفروض بيتنسب لملة الاسلام راح يردد نفس الكلام بالزبط وجاي يقيم معركة وهمية. هو بيحارب الخرافة في دينه. هو انت ايديك فيه خرافة؟ هو انت عندك - 00:13:27

فتوات عندي حد بيقول لك معتقد لا يمكن تصديقه فلقينا لله وان اليه راجعون. بعض الناس عنده العلاقة مع ربنا علاقة ايه؟ الندية. بعض الناس علاقة بربنا سبحانه وتعالى علاقة الایه - 00:13:47

الخصومة وبعض الناس يعني علاقته مع ربنا سبحانه وتعالى آآ علاقة التجاهل كلش موجود. حتى لما يتكلم في برنامج يتكلم اه

برنامجه بيرقدمه برنامج اصلاحي. رؤية للمجتمع هو الجانب بتابع ربنا ده مش - 00:14:01

تموت خالص اللي هو فصل الدين يعني فصل الحياة عن اي حاجة تتعلق بربنا طب ليه يا عم كده؟ تجاهل فكان كريم ما فيش الله للكون ده حتى لما يتكلم معك بيقولوا كده على فكرة كل البرامج اللي انت بتقدموها ديت وده اللي احنا بنواجه به العلمانيين على فكرة. انت بتقدموا برامج قاصرة ليه؟ الانسان هيعيش كم حياة؟ هيعيش - 00:14:19

وعيش حياة البرزخ ويعيش الاخرة فانت عمال تحل لي مشكلة في ده لو اتحلت يعني عمال تكلمني عن حل مشكلة ايه؟ في الدنيا بس. سانيا حتى المشكلات اللي انت عايز تحلها لي في الدنيا الانسان مكون من جسم وروح - 00:14:40

من جسم وروح انت كل المشكلات اللي بتحلها لي مشكلة الايه؟ الجسم بس. لا بقى الا سوأ من كده ان انت كده ما تحلش المشكلة لأن الا يعلم من خلق وهو ليس خبير؟ اللي اقدر على حل المشكلة ديت منك اللي خلق الجسم ده واللي خلق الروح ديت واللي خلق الارض ومن عليها - 00:14:53

فباتالي ده تصورات عقيمة نشوف بقى الخمس لما تسمع قول الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. يعني ما انزل الله القرآن ليشقي الناس. لما تسمع قول الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم - 00:15:13

ما يريده ليجعل الله عليكم من حرج سبحان الله! الحرج منفي والشق مشقة منفية. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالمرتهم بالسوء بالسوء مع كل ايه؟ صلاة - 00:15:34

بالسوء فيها رواية فيها الوضوء بسواء مع كل وضوء. خلاص يبقى المشقة ايه؟ لولا ان اشق على امتي لا اخرت العشاء او لجعلت هذا وقت الايه؟ العشاء اللي هو في نص الليل. لا يبقى المشقة ايه - 00:15:55

منفية ومن القواعد في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير. المشقة تجلب التيسير فلما انت تشووف بقى ربنا سبحانه وتعالى بيرسل الرسل عشان يعرفه الانسان ايه اللي ربنا يحبه وايه اللي ربنا يرضى وينزل معهم الكتب ليهدي الانسان في الدنيا سبل السعادة - 00:16:10

اما لا يقوم يتنكب الطريق ده ومشي بدماغه. يقوم ايه اللي يحصل؟ يحصل الفساد بقى. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايه اتنين من ثمرات الایمان بالرسل يبقى الاول الثمرة الاولى محبة ربنا. ومعرفة رحمته بخلقه بان ارسل اليهم الرسل. والعلاقة - 00:16:26

بيينا وبين ربنا كده الله سبحانه وتعالى هو المريي بالنعم وهو ارأف بعباده من اباءهم وامهاتهم بهم. فده يوجب لك محبة الله سبحانه وتعالى والاقبال عليه. اتنين شكر الله على هزه النعمة الكبرى. الشكر على نعمة ارسال الرسل بالایمان بهم - 00:16:46

اتبعهم وتصديقهم سالسا محبة الرسل وتوقيرهم. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم الله تعالى وخلاصة عباده لان الرسل دولت هم صفوة الخلق. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. الله يخلق ما يشاء ويختار - 00:17:06

يختار الازمنة ويختار الامكنته ويختار البشر ويختار الملائكة ليشرفه. ما كان لهم الخيار ما حدش له الخيار الا ربنا سبحانه وتعالى. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيار. وقال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فدلوقت صفوة الخلق - 00:17:32

ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين. يبقى لازم نحط في المعنى ده ان الرسل هم صفوة الخلق ربنا بيختارهم ليختارهم بالرسالة. قال تعالى وقالوا لن نؤمن حتى نؤتى مسل ما اوتى رسول الله. الله اعلم - 00:17:52

واعلموا حيث يجعل رسالته. الله اعلم حيث يجعل رسالته. خلاص؟ فلو انت بقى شفت ان ده واحد ربنا اختاره وشرف المرسل من شرف من ارسله وقيمه وقدره بقدر من ارسله مش هيختار ايه واحد يبقى ايه - 00:18:12

يبقى لازم توقر الرسل وتحترمه. لكن الانتقاد لاينبي كفر ازدراء اينبي كفر سب اينبي كفر وكذا انتقاد الملائكة كفر لانهم رسول الله فانتقادهم هو عدم توكل لله عز وجل ونقد لهذا التعظيم الذي ينبع في قلب الله سبحانه وتعالى - 00:18:32

عشان كده العلماء بينصوا على ان في الردة كتب الردة في الفقه. ان سب الانبياء وسب الله وسب الرسل كفر. ردة المحسن الثاني

تعريف النبي والرسول والفرق بينهما النبي في اللغة مشتق من النبأ وهو الخبر ذو الفائدة العظيمة. قال تعالى - 00:18:55

عما يتساءلون عن النبأ العظيم. وسمي النبي نبيا لانه مخبر من الله. ويخبر عن الله مخبر من الله. فهو مخبر ومخبر النبي ببقي مخبر اسم مفعول ومخبر اسم فاعل - 00:19:23

وقيل النبي مشتق من النباوة يعني الارتفاع. الشيء المرتفع ببقي اما ان هو مشتق من النبأ اللي هو الخبر العظيم ذو الفائدة واما مشتق من النباوة والشيء مرتفع وبالتالي يكون النبي معناه الشخص رفيع القدر والمنزلة على سائر البشر - 00:19:42

قال تعالى ورفعناه مكانا علينا طيب وعشان كده هنلاقي في بعض القراءات آيا آيا النبي مش النبي ببيمدها. خلاص؟ النبي مش النبي. وهي نفس المعنى. بس فيها اظهار للايه؟ للهمزة - 00:20:07

وسمى ان اه والرسول في اللغة مشتق من الارسال وهو التوجيه. الارسال يعني التوجيه. وقيل مشتق من الرسل. الرأف عليها فتحة والسين عليها فتحة. الرسل هو الانبعاث على تؤدة - 00:20:31

على مهل الرسل على رصده. ببقي الانبعاث على تؤدي طيب قال تعالى مخبرا عن ملكة سبا واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. وقد اختلف العلماء في تعريف كل من النبي والرسول في الشرع على اقوال - 00:20:53

اختلقو ايه الفرق بين النبي والرسول؟ في قول ما فيش فرق بينهم قول الامد والايجي ان النبي والرسول بمعنى واحد والجمهور على ان الرسول من اوحى اليه هو الذكر الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه - 00:21:16

والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه شیخ الاسلام ابن تیمیة اخترت عریس سالس وهو ده اللي رجحوه هنا ان الرسول من اوحى الله اليه وارسله الى من خالف امر الله ليبلغ رسالة الله. ببقي من يرسل الى قوم معانين - 00:21:40

دين او مخالفین لامر الله والنبي هو من اوحى الله اليه بما يفعله ويأمر به المؤمنین قول کلام ابن تیمیة ده بصراحة يعني هو يعتبر اقرب التعريفات للادلة واقلها في الاعتراضات عليه - 00:22:02

الفرق بينهما ان النبي هو من نبأ الله بامرها ونهيه ليخاطب المؤمنین ويأمرهم بذلك. ولا يخاطب الكفار ولا يرسل اليهم. عشان كده لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام انبي كان ادم؟ قال ايه؟ نبي مكلم صلي الله عليه وسلم - 00:22:23

يبقى ادم النبي لانه ارسل الى مسلمین ما كانش فيه حد كفار ساعتها. طيب نوح عليه السلام اول رسول ارسل في الارض نوح. ليه؟ لان كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الفطرة وعلى التوحید. واول ما دب الشرک ووقع في قوم نوح وكان اول رسول ارسل لقوم مشرکین - 00:22:43

طب عیسی عليه السلام نبی ولا رسول؟ على التعريف ده ایوه هو على هزا التعريف عیسی عليه السلام رسول لان بنی اسرائیل كانوا يکذبونه مش عارفین بیمتووا اصلا وکانوا بیتهموا امه بانها اه انت به من زنا. ده تخریج ده کلام ابن تیمیة. بیقول عیسی عليه السلام رسول. طب على هزا التعريف؟ قال فعلا فان - 00:23:05

قومه لم يكونوا موافقین له انما كانوا معانیدن. انما كانوا معانیدن له انت عارفین ان بنی اسرائیل كانوا بیتهموا آیا عیسی عليه السلام بانه ابن زنا. هم اليهود اتی اليهم عیسی عليه السلام - 00:23:27

اما الرسول فهو من ارسل الكفار والمؤمنین ليبلغهم رسالة الله ويدعوهم الى عبادته. وليس من شرط الرسول ان يأتي بشريعة جديدة وهيجیب مسال فقد كان يوسف عليه السلام على ملة ابراهیم وداوود وسليمان كانوا على شريعة التوراة وكلهم رسول - 00:23:41

قال تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن عسى الله من بعده رسولنا وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده واوھينا الى ابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب - 00:24:01

وعیسی وایوب ویونس وہارون وسليمان. واتینا داود زبورا ورسلا قد حصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقم عليه وكلم الله موسی تکلیما. وقد يطلق على النبي انه رسول. اه ازا آیا في بعض الاحیان ازا - 00:24:24

افتقرعوا في العبارة ممکن اه قصیدی في بعض الایات ممکن يطلق على النبي رسول كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا

نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في اغنيته - 00:24:44

تمنى يعني ايه قرأ قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وانهم الا يظنون فالقى الشيطان في امنيته يعني في قراءته. مش النبي يقرأ الوحي او لما انزل اليه؟ فالشيطان يلقي في امنياته - 00:25:00

يعني يلقي في اللي في اذن من يستمعه وفي قلبه معاني غير صحيحة. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله ايات يبقى ذكر الله انه يرسل النبي والرسول يرسل النبي والرسول - 00:25:25

وبيان ذلك ان الله تعالى اذا امر النبي بدعوة المؤمنين الى امر فهو مرسى من الله اليهم. لكن هذا الارسال مقيد. واما الارسال مطلق فهو بارسال الرسل الى عامة الخلق من الكفار والمؤمنين - 00:25:43

ما يأتي كيفية الايمان بالرسل نقول الحصص السادس الايمان بالرسل هو اعتقاد ما اخبر الله به عنهم في كتابه واحبر به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته اجمالا وتفصيلا. فالايمان المجمل هو التصديق الجازم بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا - 00:26:03
يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له يبقى الايمان مجملا انك تصدق بان الله بعث في كل امة رسولا. يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. والكفر بما يعبد من دون الله. ايه الدليل؟ ولقد بعثنا - 00:26:23

في كل امة يعني قرن من الناس او طائفة لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وباهم اي نؤمن ونصدق بان جميع الانبياء والرسل صادقون. ما فيشنبي كذاب. بارون. ما فيشنبي اثم ولا عاصي - 00:26:40

بدون ما فيشنبي احمق. كرام ببرة اتقياء امناء هداة مهتدون قال تعالى هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. وقال تعالى بعد ان ذكر طائفة كبيرة من الانبياء والرسل ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم - 00:27:02

واجتبناهم شوف اجتبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. اخترهم انت بقى مختارهم وهدائهم الى الصراط المستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ونؤمن بانهم كلهم كانوا على الحق المبين. والهدي المستبين. جاءوا بالبيان من ربهم الى اقوامهم. قال تعالى - 00:27:20

عن اهل الجنة لقد جاءت رسائل ربنا بالحق. وقال تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب ميزان ليقوم الناس بالقسط الاية دي مهمة الرسل اتوا بالبيانات معهم ادلة واضحة جدا. وايات ظاهرة لمن اراد الهدى. عشان كده بتقوم بهم الحجة على الخلق - 00:27:43

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. يبقى الرسل بعثتهم لقطع المعركة معهم ببيان ايات واضحة وانزلنا معهم الكتاب والميزان. شف بقى الكتاب اللي هو فيه الاوامر والنواهي نصا - 00:28:09

فيه الاخبار الصادقة وفيه الاوامر العادلة وتمت كلمة ربكم صدق فيما اخبر وعدا فيما امر به الكتاب والميزان لان الكتاب ده مش هيستوعب كل الامور فمعاك الميزان. قياس. تزن به الامور. تزن الامور - 00:28:29

بایه؟ بالكتابية يبقى دلوقتي القرآن كتاب ستميت صفة ده حجة قائمة الى قيام الساعة. طب ازاي؟ كل ما يجد من مستجدات يستحدس من امور ليست وجود نصا في القرآن انما يتعمد معها الايه؟ الميزان. فتنز هزا الامر. حلال ولا حرام؟ تزن بميزان ايه؟ بميزان القرآن. يبقى الرسل نازلة - 00:28:47

بالقرآن والايه والميزان وانزلنا لهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط مستحيل ان يقوم الناس بالقسط اللي بنطالي بقى بالعدالة الاجتماعية اللي بيطلالي بالاصلاح مستحيل. يقوم اصلاح يتحقق في اسعد الا بالكتاب والميزان - 00:29:14

اما زبالت افكار البشر واهوائهم مستحيل تجيب للناس عدل مستحيل تجيب للناس اصلاح يبقى ليقوم الناس بالقسط. بس كده؟ لا مش بس. وانزلنا الحديده فيه بأس شديد. ومنافع للناس ليعلم الله من ايه؟ من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. وده اللي خل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:29:36

اقوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر. لابد للحق من قوة تحميء المسألة ليست ايه؟ علم فقط. بعض اخواننا وده امر منتشر كثير. للأسف بعض طلبة العلم عنده تصور القاصر ده. ان دولة - 00:30:04

الاسلام تقوم بالعلم لا. العلم فقط ببغداد هدمت فوق رؤوس العلماء على يد التتار. وقتل الناس قتلا زريعا طلبة العلم كانت دماؤهم تسيل انهار. والتتار من همجيتهم ردموا نهر دجلة ده بالاييه؟ بالكتب. كانت حبر بشعب الماية كده. ردموا النهر بالكتب - 00:30:21 انت عارف يعني ايه؟ يعني يردم المهر بالكتب. قد ايه الكتب دي بقى والاندلس سقطت الاندلس وهي غصة بالعلماء لكن لما ضعف السلطان انتشر في ذوي السلطان آآ المجنون والخلاعة والبعد عن التدين وموالاة الكافرين - 00:30:41

وغير ذلك ضاعت الدولة المسلمة. يبقى بنقول كده زي ما ابن تيمية بيقول كده بالزبطة. قوام الدين على ايه كتاب يهدي وسيف ينصر زي ما حصل مع الشيخ اسلام محمد ابن عبدالوهاب - 00:31:01

قائم بدعوة التوحيد ودعوة علمية وينشر العلم في الناس ومعه محمد ابن سعود معه ايه؟ السيف. قوم الناس وده امر مهم لأن بعض الناس شايف ان هي لما نقدر نتعلم في المساجد بس كده الدولة هتقوم تلقائيا. دي نزرة قاصرة وغير صحيحة. ودي من - 00:31:16 العلم لزلك بعض الناس دلوقتي يقول لك يا عم المفروض العلماء وطلبة العلم ينكفؤوا على انفسهم ويعتزلوا الناس. ما هي دي العلمانية ما هي دي العلمانية ان طلبة العلم والعلماء يقعدوا مع نفسهم ما لهمش دعوة بالاييه بالمجتمع. لازم تحكم في المجتمع ده. حكم الله ايه في اللي بيحصل ده - 00:31:35

يبقى لازم طب عشان تحكم حكم ربنا يبقى يلزمك معرفة واقع. كما قال ابن القيم في اعلام الموقعين لابد لمن يوقع عن رب العالمين 00:31:59 بعلمين علم بالواقع وواقع بالعلم وواقع العلم. واقع العلم اللي هو العلم الشرعي - 00:31:59 علم الواقع بقى الواقع انت هتحكم على الكاس ده ان فيه خمرة. لازم تتحقق من كده. ممكن يكون ده عصير. طب بعد ما حكمت ان فيه خمرة تقول اه الخمر حرام - 00:32:15

يبقى فيه علمين محتاجينهم فلقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومدافع للناس الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز - 00:32:25 يقول ونؤمن بان اصل دعوتهم واحدة وهي الدعوة الى توحيد الله الانبياء اخوة لعارات دينهم واحد وامهاتهم شتى. واما شرائعهم مختلفة. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه - 00:32:44 لا الله الا انا فاعبدون. قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ونؤمن بانهم قد بلغوا جميع ما ارسلوا به البلاغ المبين. فقامت الحجة على الخلق. قال تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. واحاط ببليدهم واحصى كل شيء عددا. وقال تعالى الرسل المبشرين - 00:32:58

لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ويجب الایمان بان الرسل بشر مخلوقون. ليس لهم من خصائص وانما هم عباد اكرمهم الله بالرسالة. قال تعالى قالت لهم رسالهم ان نحن الا بشر - 00:33:18

ان نحن الا بشر مسلكهم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وقال تعالى عن نوح ولا اقول لكم عندي خزائن خائن والله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. وقال عز وجل امرا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول لقومه - 00:33:38 قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى الي واما يجب اعتقاده ايضا في حق الرسل انهم منصورون مؤيدون من الله وان العاقبة لهم - 00:33:58

دي عقيدة جازمة ان النصر في النهاية لحليف اتباع الوحي. واتباع الانبياء. وان دالت عليهم الدولة. خلاص؟ ومما يجب اعتقاده انه آآ منصورون مؤيدون الى الله. قال تعالى انا لننصر رسالنا - 00:34:18 والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد بس فيه حاجة خطيرة الناس بتقع فيها. ان بعض الناس يقوم يدعى ان هو من اتباع الرسل. ويرفع شعرا انه من اتباع الرسل - 00:34:38

اتبع الوحي ويكون فيه شيء من ذلك يعني يكون فعلا فيه قدر من الاتباع. ولكنه مشتمل على المخالفه والعصيان بما فيهدم امة بعد كده يقول لك هو اتباع الرسل اللي اتهزموا؟ ما هو مش انت يا ابني اتباع الرسل اللي بيقول عليهم. انت فيك جزء من الاتباع. معي ولا مش معى - 00:34:54

يا اخوة اصل المعاني دي اللي بتهز الناس بقى. ما هو بعض ما الناس بتلتزم وتندين وتسلك الطريق. يقول لك لأ اهل الحق ازاي يعني يدال عليهم هذه الطريقة الحبول في حتى لو ادل عليهم ولو تسلط عليهم عدوهم في النهاية يكون العاقبة لاهل الدين. لكن الاول حقق المناط هو - 00:35:14

هو ده فعلا من اتباع الرسل؟ ولا فيه جزء من الاتباع ومليان ومشحون بالهوى والشهوات والشبهات وو وغير ذلك عشان بس بيقى نحط ايه ايدينا على الايه؟ على المرض الصحيح. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:35:34 يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. كما يجب اعتقاد تفاضل الرسل على ما اخبر عز وجل في قوله جعلت تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله. بيقى يجب اعتقاد تفاضل الرسل. ان ربنا فضل - 00:35:57 للرسل بعضهم على بعض. وهذا التفاضل لا يعني الانتقاد. فان التفضيل من الله لا يعني انتقاد غيره. فيجب الایمان بكل هذا وبكل ما جاء في الكتاب والسنة عن الرسل على وجه العموم ايمانا مجملـا. نقف هنا ونستكمـل المرة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكم - 00:36:17